

« الشعر الإنساني ليس وقفًا على نضالات الإنسان وأحزانه . .
فالمرأة هذا القمر الذى يذر الدفء ويرشح الأخضرار فى صقيع وجودنا
مجال إنسانى لم يبدع الله أخصب منه . . كل ما هو مرتبط بالإنسان
إنسانى . . فالجنس . . بكل حواشيه . . من شهوة وتصوير لمفاتن
المرأة . . أشياء ضرورية . . تدرج تلقائيا فى يومياتنا . . ولا غضاضة
فى تصويرها »

وهذا حق أيضا ، وإن كنا لا نريد للشاعر أن يغلق نفسه داخل
هذه الدائرة الحسية المحدودة . . فما أرحب الآفاق التى يستطيع أن
يجوبها شاعر موهوب مثله . . فقد تغنى بحبه لبلاده وافتنانه بجماها ،
وكتب رسالة حب إلى المجاهدة الجزائرية « جميلة بو حريد » ، وقال
قصيدة إنسانية على لسان طفلة أفريقية تخاطب الجنرال « ديجول »
وتحاول أن توقف فيه أبوته ليقنع عن جرائمه البشعة فى الجزائر
وصحرائها . . وخاطب أدباء بلاده فى قصيدة نارية قال فيها :

ياأصدقائى

ما الذى يرهيبكم . .

كلكم ألقى بخوف . . قلمه

.....

أنا لا أطيق من أذلوا الكلمة

هذا الإله تقززوا من أن يكونوا خدمه

وتهالكوا نحو العروش

أكفهم متورمة

« ياسيدى . . سمعا وطاعة

نحن لك